

أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين على إدارة كهم لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية الأردنية - دراسة ميدانية جودت أحمد سعادة*

* مدرس بدائرة التربية ، جامعة اليرموك - الأردن .
حصل على الدكتوراه من جامعة كنساس عام ١٩٨٠ .

الملخص

تمثّل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في البحث عن أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرّفين التربويين على إداراتهم لصعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة إربد الأردنية . وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية :

١. ما ترتيب أبعاد صعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المدارس الابتدائية من حيث الأهمية ، كما يدركها المعلمون والمشرّفون ؟
٢. ما ترتيب صعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المدارس الابتدائية من حيث الأهمية ضمن كل بُعد على حدة ، كما يدركها المعلمون والمشرّفون ؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين إدراك الفئتين ، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة ، تُعزى للوظيفة التربوية ؟

واختار الباحث عينة مؤلفة من (١٣٨) شخصاً ، يمثلون فئتين مختلفتين في وظيفتهما التربوية وهما : فئة المعلمين ، وفئة المشرّفين . كما تمّ تصميم أداة بحث على شكل استبانة مكونة من (٣٣) فقرة تمثل صعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية ، موزعة على أربعة أبعاد مقترحة لهذه الصعوبات كما يلي :

١. طرق التدريس . ٢. تنمية المهارات .

٣. الوسائل التعليمية . ٤. النشاطات .

وطُلبَ من أفراد العينة ترتيب هذه الأبعاد حسب إدراكهم لأهميتها وترتيب الصعوبات داخل كل بُعد على حدة ، وحسب إدراكهم لأهميتها أيضاً .

وقد تمّ استخدام رتب المتوسط الحسابي والمتوسط العام لرتب الأبعاد الأربعة المقترحة ، ورُتّب الصعوبات ضمن هذه الأبعاد ، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة . كما تمّ استخدام معامل ارتباط سيرمان (رس) للإجابة عن السؤال الثالث .

وتمثلت أهم نتائج التحليلات الإحصائية فيما يلي :

١. وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين إدراك المعلمين والمشرّفين على البعد الخاص بطرق التدريس ، والبعد المتعلق بالمهارات .
٢. عدم وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين إدراك المعلمين والمشرّفين على البعد الثالث (الوسائل التعليمية) ، والبعد الرابع (النشاطات) ، والبعد الخامس (الأبعاد مجتمعة) .
٣. كانت الأبعاد الأكثر أهمية من وجهة نظر الفئتين هي : الوسائل التعليمية وطرق التدريس ، أما أكثر الصعوبات أهمية ضمن الأبعاد الأربعة فهي : ضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرق التدريس الحديثة ، والتركيز على طرق التدريس التقليدية ، وضعف إلمام المعلم بالطرق الحديثة ، وعدم كفاية الوسائل التعليمية ، وقلة الاهتمام بتنمية مهارات تفسير الحوادث ، ورسم الخرائط وتفسيرها ، وطرح الأسئلة السابرة ، وكتابة الأبحاث والتقارير ، وعدم تنوع النشاطات بما فيه الكفاية ، وضيق الصفوف وعدم ملائمتها للقيام بالنشاطات الضرورية للتربية الاجتماعية .

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

يلعب المعلمون والمشرفون التربويون دوراً فاعلاً في تحقيق أهداف التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الأردن . حيث يقوم المعلمون بتدريس تلك المادة لتلاميذ الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا ، في حين يعمل المشرفون على الإشراف التربوي وتقديم الإرشادات والأفكار التربوية الفاعلة للمعلمين .

وتواجه عملية تدريس التربية الاجتماعية في تلك المرحلة ، عدداً من الصعوبات التي تحول دون تدريسها بالطريقة أو الطرق المطلوبة ، أو تحقيق الأهداف المتوخاة منها . ولما كان التعرف على تلك الصعوبات ، وإلقاء الضوء عليها عن طريق طرح الآراء والأفكار حولها ، يشجع على التوصل للحلول العملية لها ، فإن الكشف عن آراء المعلمين والمشرفين يصبح ضرورياً في هذا المجال ، وبخاصة إذا علمنا بأن هؤلاء يمثلون مع التلاميذ ، أكثر العناصر احتكاكاً بالعملية التعليمية والتعلمية في المدارس الابتدائية .

أهداف الدراسة وأسئلتها :

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في البحث عن أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين ، على إدراكهم لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة إربد الأردنية ، وذلك عن طريق استخدام أداة بحث اشتملت على أربعة أبعاد مقترحة لتلك الصعوبات .

وحاولت الدراسة ، الإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية :

- ١ — ما ترتيب أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية من حيث الأهمية ، كما يدركها المعلمون والمشرفون ؟
- ٢ — ما ترتيب صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية من حيث الأهمية ضمن كل بُعد على حدة ، كما يدركها المعلمون والمشرفون ؟
- ٣ — هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين إدراك الفئتين ، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة ، تُعزى للوظيفة التربوية ؟

أهمية الدراسة :

تعود أهمية هذه الدراسة إلى كونها الوحيدة التي أجريت في الأردن ، والتي تطرقت إلى صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية . كما أنها ركزت على عدد من الأبعاد

ذات العلاقة المباشرة بتلك الصعوبات ، مثل الصعوبات التي تتعلق بطرق التدريس ، والمهارات ، والوسائل التعليمية ، والنشاطات .

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في النواحي التالية :

- ١ — مساعدة المستجدين من المعلمين والمشرفين التربويين ، في التعرف على أكثر صعوبات تدريس التربية الاجتماعية خطورة في الصفوف الابتدائية العليا ، مما يشجعهم على التركيز عليها من ناحية ، وبذل الجهود الجماعية من أجل حلها أو التخفيف منها على الأقل ، من ناحية أخرى .
- ٢ — مساعدة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية على تحديد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية الأكثر إلحاحاً وحاجة للحل في المرحلة الابتدائية ، تمهيداً لوضع الخطط العملية لمواجهتها والتغلب عليها .
- ٣ — مساعدة المهتمين في ميدان التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بخاصة ، وفي المراحل التعليمية الأخرى بعامة ، في التعرف على صعوبات تدريس هذا الجزء المهم من أجزاء المنهج المدرسي ، وإعطائه أولوية الجهود المبذولة عند الشروع في عملية العلاج أو الحل .
- ٤ — استفادة المهتمين بميدان البحث التربوي بعامة ، والمهتمين بطرق التدريس والصعوبات التي تواجهها بخاصة ، من هذه الدراسة . فقد تتيح المجال لدراسات أخرى مشابهة أو ذات علاقة بما يوصي به الباحث في نهاية هذه الدراسة .

التعريفات الإجرائية :

صعوبات التدريس : ويقصد بها حالات من عدم الاتزان أو التوازن ، التي ترتبط بعملية تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية ، وتحول دون تطبيق المعلمين لها تطبيقاً فاعلاً ، وبخاصة ما يتعلق بالأبعاد أو المجموعات المختلفة التي ظهرت في أداة البحث كما يلي :

١. صعوبات تتعلق بطرق التدريس :

ويقصد بها حالات من عدم التوازن التي ترتبط بعملية التدريس داخل الحجرة الدراسية ، وتحول دون فاعليتها ، والناجمة عن أسباب عديدة مثل التركيز على الطرق التقليدية ، وضعف إلمام المعلم بالمبادئ التربوية والنفسية التي تقوم عليها الطرق الحديثة ، وضعف إمكانيات المدرسة ، والتركيز على حفظ المعلومات ، وقلة ربط الدرس بالحوادث الجارية وبواقع التلاميذ وبمشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه ، وقلة مراعاة الفروق الفردية عند التلاميذ .

٢. صعوبات تتعلق بتنمية المهارات لدى التلاميذ :

وهي حالات من عدم الاتزان التي تحول دون تنمية المهارات المطلوبة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية ، وذلك نتيجة عدم تشجيع التلاميذ على إجراء البحوث وكتابة التقارير حسب مستواهم ، وقلة تشجيعهم على رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها ، أو طرح الأسئلة السابرة ، أو تفسير الحوادث الجارية أو استخدام مصادر البيئة المحلية .

٣. صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية :

ويقصد بها حالات من عدم التوازن ، تحول دون استخدام الوسائل التعليمية والمراجع والمجلات بشكل فاعل في عملية التدريس . وقد تنجم هذه الصعوبات عن عدم كفاية تلك الوسائل ، أو قدمها ، أو قلة رغبة المعلمين في صنعها أو استخدامها ، أو قلة تنوعها ، أو عدم قيام مكاتب التربية والتعليم بمسؤولياتها في هذا المجال .

٤. صعوبات تتعلق بالنشاطات :

ويقصد بها حالات من عدم الاتزان الناجمة عن سوء استخدام النشاطات المتنوعة ذات العلاقة بعملية تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . وقد يرجع ظهور هذه الصعوبات إلى قلة استغلال نشاطات الرحلات الجغرافية أو التاريخية لتحقيق الأهداف التعليمية في هذا الميدان ، وضعف الإمكانيات المدرسية اللازمة لتنوع النشاطات في ميدان التربية الاجتماعية ، وضيق الصفوف وعدم ملائمتها لقيام التلاميذ بالنشاطات ، وعدم تنوع النشاطات ، وعدم اقتناع المعلمين بها ، وتطبيق نظام الفترتين .

التربية الاجتماعية :

ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة ، مقرر التربية الاجتماعية للصفوف الابتدائية الثلاثة العليا في الأردن ، وهي الرابع والخامس والسادس .

الوظيفة التربوية :

ويقصد بها الباحث ، الدور التربوي الذي يقوم به الشخص المستجيب لفقرات الاستبانة الخاصة بصعوبات تدريس التربية الاجتماعية ، وهو إما معلم ، أو مشرف تربوي .

محددات الدراسة وافترضاها :

اقتصر مجتمع الدراسة على عينة من المعلمين والمشرفين التربويين التابعين لمحافظة إربد في الأردن . ويعود هذا الاختيار من جانب الباحث ، إلى كونه يعمل أستاذا مساعدا بدائرة التربية

في جامعة اليرموك الموجودة في المحافظة نفسها . كما قام بتدريس مجموعة من هؤلاء المعلمين والمشرفين في برنامجي دبلوم وماجستير التربية التي تطرحهما الجامعة . كما عقد الباحث ندوات عديدة لمعلمي التربية الاجتماعية ومعلماتها في تلك المحافظة بدعوة من المشرفين التربويين والمسؤولين في المكاتب التعليمية التابعة للمحافظة . وقد دارت معظم هذه الندوات أو اللقاءات ، حول قضايا وموضوعات ذات علاقة بتدريس التربية الاجتماعية . وهذا ما أدى إلى تسهيل التعاون بين الباحث وفئتي المعلمين والمشرفين التي شملتهما عينة الدراسة .

ويعني هذا ، بأن نتائج هذه الدراسة ستعمم على المدارس والمكاتب التعليمية التي اختيرت منها عينة الدراسة . وقد يكون تعميمها خارج محافظة إربد غير دقيق ، نظراً لأن العينة ستكون عندئذ غير ممثلة .

وحتى يمكن إصدار التعميمات ، فلا بد من طرح الافتراضات التالية :

١. تؤثر جميع المؤثرات بالدرجة نفسها على أفراد عينة الدراسة من معلمين ومشرفين تربويين ، ذكورا وإناثا .
٢. إن الاستبانة التي في هذه الدراسة ، صادقة في قياس إدراك المعلمين والمشرفين التربويين لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

نبذة مختصرة عن برنامج التربية الاجتماعية

في المدارس الابتدائية الأردنية

تعتبر التربية الاجتماعية من ميادين المنهج المهمة للمدرسة الابتدائية . فما أن يدخل الطفل الصف الأول الابتدائي ، حتى يتم التركيز على دور الأسرة في الحياة الاجتماعية ، وبخاصة دور الأب والأم والأطفال . وما أن ينتقل ذلك الطفل إلى الصف الثاني من المرحلة الابتدائية ، حتى يبدأ التركيز على دور المدرسة في المجتمع المحلي وأهمية العلاقة بين دور الأطفال في المدرسة نفسها ، ودورهم في البيت عند عودتهم إليه . كما يتم أيضاً تعريف الطفل بالقرية أو البلدة أو المدينة التي يعيش فيها . وعندما ينتقل الطفل إلى الصف الثالث الابتدائي ، يقوم المعلم بتعريفه على البيئة المحلية المجاورة للمنطقة التي يعيش فيها ، وما يوجد في هذه البيئة من مؤسسات ، وما يجري فيها من حوادث ونشاطات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوعة ، وأهمية تلك البيئة في حياة الناس . ولا توجد كتب مقرر للتربية الاجتماعية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية الأردنية ، ولكن توجد خطوط عريضة توزع على المعلمين والمعلمات للسير بموجبها أثناء العملية التعليمية .

أما محتوى منهج التربية الاجتماعية الأردني في الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ، فيتألف من ثلاثة كتب هي :

(١) التربية الاجتماعية « قُطْرُنَا » ، للصف الرابع الابتدائي : ويتم التأكيد فيه على القطر الأردني من حيث :

أ. الموقع والسطح وعلاقة الأردن بالأقطار العربية الأخرى .

ب. السكان ، ويشملون فئات ثلاث هي :

١ . سكان البادية .

٢ . سكان الريف .

٣ . سكان المدن .

جـ. وسائل النقل في الأردن .

د . السياحة في الأردن .

هـ. الحياة السياسية في الأردن .

(٢) مذكرة في التربية الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي : ويتم التركيز في هذا الكتاب

المقرر على الوطن العربي الآسيوي . فبعد توضيح عوامل الوحدة العربية ، يتم الحديث عن

الوحدات الجغرافية الطبيعية المتمثلة في بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية ، وذلك

من حيث الموقع والسطح والمناخ والحياة البشرية والاقتصادية .

(٣) مذكرة في التربية الاجتماعية للصف السادس الابتدائي : ويتم التركيز في هذا الكتاب

على الوطن العربي الواقع في قارة إفريقيا ، باستثناء الوحدة الأولى التي تدور حول تاريخ

الأردن منذ عهد الاستقلال عام ١٩٤٦ وحتى الوقت الحاضر .

أما الوحدة الثانية ، فتدور حول وادي النيل من الناحية الجغرافية والتاريخية ، وبخاصة منذ

عهد محمد علي باشا وحتى عهد الاستقلال لكل من مصر والسودان عن الاستعمار البريطاني ،

وحتى الوقت الحاضر . بينما تشمل الوحدة الثالثة جغرافية ليبيا وتاريخها الحديث ، ولا سيما منذ

أيام الاستعمار الإيطالي ، وحتى الان .

وتتناول الوحدة الرابعة ، جغرافية المغرب العربي الكبير (تونس والجزائر والمغرب

وموريتانيا) وتاريخه أيضا ، منذ أيام الاحتلال الفرنسي وحتى الوقت الحاضر . ثم ينتهي الكتاب

أخيرا بالوحدة الخامسة التي تدور حول الصومال وجيبوتي من الناحيتين الجغرافية والتاريخية

أيضا .

وباختصار ، فإن برنامج التربية الاجتماعية الأردني للمرحلة الابتدائية ، يتكون من قسمين

رئيسيين هما :

القسم الأول : ويتم التركيز فيه على الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية التي يعيش فيها التلاميذ ، وذلك في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى .

القسم الثاني : ويتم التركيز فيه على الجغرافية الإقليمية لكل من الأردن والوطن العربي بشقيه الآسيوي والإفريقي ، مع التعرض للمجريات التاريخية الحديثة منذ عهد الاستعمار وحتى الوقت الحاضر . ويكون ذلك لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي .

الدراسات السابقة

رغم كثرة الأبحاث التي أجريت على ميدان التربية الاجتماعية بصفة عامة ، فإن عدد الدراسات التي تناولت صعوبات تدريس هذا الجزء المهم من المنهج المدرسي يبقى قليلا . وقد قام الباحث بالاطلاع على ما تيسر من الأبحاث ذات العلاقة بصعوبات تدريس التربية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

وتعتبر دراسة مورلاند ، التي دارت حول التربية الجغرافية في مدارس ولاية كنساس الأمريكية من بين الدراسات المهمة في هذا المجال . وكان من بين نتائجها المهمة وجود صعوبة واضحة تمثلت في قلة الإمكانيات المدرسية المتاحة لعملية التدريس (Moreland, 1965: 7118-A)

كما طبق فلتكامب عام ١٩٦٧ دراسة حول تحليل وضع التربية الجغرافية في بعض الولايات الأمريكية . وكانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس الجغرافيا . وتمثلت أهم نتائج الدراسة في ندرة الرحلات الجغرافية من جهة ، وعدم تأهيل المعلمين بطريقة فاعلة . (Veltkamp, 1967: 1636-A)

وأجرى مكديويل عام ١٩٧٢ دراسة تحت عنوان « حالة التربية الجغرافية في المدارس العامة لولاية تنيسي . وهدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تؤثر على مناهج وطرق تدريس الجغرافيا في تلك الولاية . وتلخصت أهم النتائج في عدم علم معظم المعلمين بالتطورات الحديثة في ميدان التربية الجغرافية ، ونقص الخرائط والوسائل التعليمية الضرورية ، وسيطرة طرق التدريس التقليدية ، وعدم الإلمام الجيد بطرق التدريس الحديثة من جانب المعلمين . (McDowell, 1972: 4294-A)

وقام هيرزوغ عام ١٩٧٣ ببحث دار حول وضع التعليم الجغرافي بمدارس ولاية نبراسكا . وتلخصت أهم أهداف البحث في تحديد مشكلات مناهج وطرق تدريس الجغرافيا والنشاطات المتبعة في تلك المدارس . وتمثلت أهم النتائج في وجود صعوبات تلخصت في التركيز على الطرق التقليدية ولا سيما طريقتي الإلقاء والمساءلة ، وضعف خلفية المعلمين بالطرق الحديثة وبخاصة طريقة الاستقصاء ، بالإضافة إلى عدم تنوع النشاطات الجغرافية بما فيه الكفاية . (Herzog, 1973: 66-A)

وعمل ولز عام ١٩٧٣ على تطبيق دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في ولاية اوكلاهوما عند تطبيقهم للمشروعات المنهجية . وقد تبين وجود صعوبات أهمها فقر المدارس بالمراجع والوسائل التعليمية الضرورية للمشروعات المنهجية الجديدة . (Wells, 1973: 6509)

وأجرى جانوف عام ١٩٧٤ ، دراسة تحت عنوان « التخطيط للتغير في الدراسات الاجتماعية الابتدائية لولاية ميزوري الأمريكية . وتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحديد أولويات الأهداف المتعلقة بتدريس الدراسات الاجتماعية في تلك الولاية . وكانت من بين أهم النتائج ، حصول الهدف المتعلق بضرورة استخدام طريقة الاستقصاء في التدريس على أولوية متقدمة . (Janof, 1974: 2651-A)

وقام ستامبر عام ١٩٧٤ بتطبيق دراسة كانت ترمي إلى معرفة مدى تمشي برامج الدراسات الاجتماعية في مدارس ولاية كنتكي الأمريكية مع الخطوط العريضة الصادرة عن المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية . وتلخصت أهم النتائج في عدم وفرة النشاطات والوسائل التعليمية الكافية لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعدم مساعدة البرامج على استخدام طريقة الاستقصاء ، وعدم وفرة المصادر والوسائل التعليمية الكافية . (Stamper, 1974: 3410-A)

وقد توصلت جلندا كروفورد في العام نفسه إلى نتائج مهمة تمثلت في عدم تطبيق طرق التدريس الحديثة ، وضعف التفاعل بين المعلم والتلاميذ داخل الصف ، واقتصار معظم النشاط على المعلم . وكان ذلك عندما دارت دراستها حول المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في إحدى مقاطعات ولاية فلوريدا . (Crawford, 1974: 797-A)

كما توصل دانيلز عام ١٩٧٦ إلى نتائج متقاربة في دراسته التي تركزت حول تحديد المشكلات التي تعترض الدراسات الاجتماعية في ولاية ميزوري . وتلخصت تلك النتائج في قلة استخدام طرق التدريس الحديثة ، وقلة استخدام الحوادث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية . (Daniels, 1976: 6590-A)

وأجرى جودت سعادة عام ١٩٨٣ دراسة دارت حول تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا في الأردن . وكان من بين النتائج المهمة : وجود مشكلات تعترض عملية التطوير أهمها : ضعف التوازن بين النشاطات والتدريس العادي الرسمي ، وضعف العلاقة بين التدريس والحوادث الجارية ، وقلة استخدام بعض الوسائل التعليمية كالأفلام والصور والنماذج ، وعدم استخدام طرق التدريس الحديثة كالاستقصاء ، ودراسة الحالة ، وعمل المناظرات ، بالإضافة إلى قلة التلاميذ بالابحاث الفردية والجماعية . (سعادة ، ١٩٨٣ ص ص ٧٧ — ١٠٩)

الطريقة والإجراءات

•

مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من فئتين هما :

- ١ — فئة المعلمين : وتكونت من جميع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة إربد ، وعددهم (٣٢٢) .
- ٢ — فئة المشرفين التربويين : وشملت جميع المشرفين التربويين للتربية الاجتماعية في مكاتب التربية والتعليم التابعة لمحافظة إربد ، وعددهم (١٠) .

عينة الدراسة :

- اشتملت عينة الدراسة على (١٣٨) فردا ، موزعين على الفئتين كما يلي :
- أ — فئة المعلمين : وعدد أفرادها (١٢٨) معلما ومعلمة ، أي حوالي ٤٠٪ من مجتمع الدراسة الخاص بهم من أصل (٣٢٢) . وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، من المدارس التابعة لمكاتب دائرة التربية والتعليم بمحافظة إربد وهي مكتب إيدون ، مكتب بيت راس ومكتب إربد ، ومكتب الرمثا ، ومكتب جرش ، ومكتب المفرق ، ومكتب عجلون .
 - ب — فئة المشرفين التربويين : وعدد أفرادها عشرة ، حيث يمثلون عينة شاملة لمجتمع الدراسة الخاص بهم (١٠٠٪) في مكاتب التربية والتعليم السبعة السابق ذكرها والتابعة لمحافظة إربد .

أداة البحث :

تمثلت أداة البحث الرئيسة في هذه الدراسة ، في استبانة تمّ بناء فقراتها وفق الخطوات التالية :

- ١ — اقترح الباحث أربعة أبعاد رئيسة ، تمثل صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، وذلك بعد الاطلاع على الادب التربوي المتعلق بهذه الصعوبات . وقد تمّ اقتراح (٤٣) فقرة تدور حول الابعاد الاربعة المذكورة .
- ٢ — عُرضت الفقرات ، بعد تجميعها تحت الأبعاد الخاصة بها ، على لجنة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك مؤلفة من سبعة أساتذة ، وعلى مجموعة أخرى مؤلفة من (١٤) شخصا من معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية ممن لهم خبرة وكفاءة عالية في هذا المجال . وقد طلب الباحث من أفراد المجموعتين التعديل والحذف بالإضافة ما أمكن على الاستبانة . كما طلب منهم أيضا الحكم على مدى انتماء كل فقرة الى البُعد

المندرجة تحته ، وتقدير مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لل فقرات ، وتدوين اية ملاحظات تتعلق بكل فقرة ، وتقدير درجة شمول الفقرات لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

٣ — وتم ، بعد تفريغ استجابات أعضاء اللجنة واقتراحاتهم ، اختيار أية صفة اتفق عليها (١٥) عضواً أو أكثر من أعضاء لجنتي التحكيم ، والذين يبلغون (٢١) عضواً ، على أنها تندرج تحت البعد الخاص بها ، أو أنها تنتقل إلى بُعد آخر . كما تم إضافة بعض الفقرات التي اعتقد أعضاء اللجنة بانها ضرورية ، وحذف فقرات أخرى بناءً على ملاحظات المحكمين . وقد انطبقت شروط اختيار الفقرات على (٣٣) فقرة ، حيث كونت فقرات الاستبانة النهائية للأبعاد الأربعة الرئيسة .

٤ — لقد كونت كل مجموعة من الفقرات ، بُعداً مُعيناً من الأبعاد الأربعة المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . كما أُضيف بُعد خامس إلى الأبعاد الأربعة الأولى ، حيث مُثلّت فقرات هذا البعد ، الأبعاد الأربعة المقترحة لترتيبها من حيث أهميتها أو الحاجة إلى حلها . وهكذا تضمنت أداة البحث بشكلها النهائي خمسة أبعاد و (٣٧) فقرة .

ثبات الاداة :

تم وضع الاستبانة بصورتها النهائية ، بعد اجراء التعديلات التي اقترحتها لجنتي التحكيم . وقد قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من عشرين معلماً وثلاثة من المشرفين التربويين الذين كانوا يلتحقون باحدى مساقات الدراسات الاجتماعية الخاص ببرنامج دبلوم التربية الذي تطرحه جامعة اليرموك ويقوم الباحث بتدريسه . وتمثل الهدف من ذلك ، في التأكد من وضوح فقرات الاختبار ، والتعليمات الخاصة به .

ولاعطاء صورة عن ثبات الاداة ، جرى تطبيقها على عينة مؤلفة من (١٩) فرداً من المعلمين والمشرفين . وبعد اربعة اسابيع ، تم تطبيقها مرة ثانية ، كما تم حساب معامل الارتباط بين اداء هذه العينة في المرة الأولى ، وادائها في المرحلة الثانية ، وذلك بالنسبة لكل بُعد على حدة . ولذا ، فقد كان لكل بُعد من الأبعاد المقترحة معامل ثبات معين ، وكما هو واضح من الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

معاملات ثبات الأبعاد الأربعة المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية

معاملات الثبات	معاملات صعوبات تدريس التربية الاجتماعية
٠.٧٥	١ — طرق التدريس
٠.٩٣	٢ — تنمية المهارات
٠.٧٩	٣ — الوسائل التعليمية والمراجع ودليل المعلم
٠.٧١	٤ — النشاطات

ويتبين من هذا الجدول ، أن أقل معامل ثبات قد سُجل على البعد الرابع وهو بُعد النشاطات ، وكان ٠.٧١ ، بينما كان أعلى معامل ثبات هو ٠.٩٣ ، وكان للبُعد الثاني الذي يتمثل في تنمية المهارات . وان جميع معاملات الثبات كافية لأغراض البحث .

صدق الأداة :

تم عرض الاستبانة بأبعادها وفقراتها على لجنة من محكمين شملت أعضاء من هيئة التدريس بدائرة التربية في جامعة اليرموك ، وعدد من المعلمين والمشرفين التربويين ، وذلك للتأكد من صدق الأداة . وكان قد طُلب من هذه اللجنة ، تقدير درجة شمول الأداة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . واعتُبرت موافقة (١٥) عضواً من أصل (٢١) عضواً ، على هذه الفقرات ، دليلاً على صدق المحتوى لهذه الاداة . وقد تم وضع الاستبانة بصورتها النهائية بناء على رأي أعضاء لجنة التحكيم .

إجراءات البحث :

بعد تحديد عينة الدراسة بفتيتها من معلمين ومشرفين تربويين ، تمّ تقديم أداة البحث لأفراد كل فئة . وقد طُلب منهم ترتيب الفقرات الموجودة في كل بُعد من الأبعاد المقترحة على حدة ، وذلك بحسب أهميتها في الدلالة على صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . وقد تمّ توزيع الاستبانة وجمع استجابات المعلمين والمشرفين التربويين ، ثم جرى تدريج فقرات أداة البحث كما يلي :

١. أُعطى لكل بُعد من الأبعاد الأربعة المقترحة والتي شملها البعد الخامس ، علامة أو درجة حسب ترتيبه بين الأبعاد الأخرى . حيث كانت علامة البُعد ذي الرتبة الأولى هي (١) ،

وعلاقة البعد ذي الرتبة الثانية هي (٢) ، وعلاقة البعد ذي الرتبة الثالثة هي (٣) ، وعلاقة البعد ذي الرتبة الرابعة هي (٤) .

٢. أما بالنسبة لل فقرات الموجودة ضمن كل بُعد على حدة ، فقد أعطى افراد الفئتين رتبة لكل فقرة تعمل على تحديد ترتيبها بين فقرات البعد الواحد حسب أهميتها . وبذلك أمكن حساب المتوسط الحسابي لرتبة كل فقرة في كل بُعد على حدة ، وحسب وجهة نظر معينة . كما تم حساب المتوسط العام لرتبتها تبعا لوجهات نظر الفئتين . ثم جرى ترتيبها تصاعديا حسب أهميتها ، حيث دلت القيمة المتدنية للمتوسط الحسابي على الفقرة الأكثر أهمية . وبهذا كان لكل صعوبة من صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في كل بُعد من الأبعاد الأربعة المقترحة ترتيبا هرميا يظهر درجة أهمية هذه الصعوبات .

تصميم الدراسة :

بحث الدراسة أثر متغير مستقل واحد هو الوظيفة التربوية التي سيقوم بها الشخص (معلم ، مشرف تربوي) ، على اربعة متغيرات تابعة يمثل كل واحد منها بُعداً معيناً من أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . كما اوضحت الدراسة أهم أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في تلك المرحلة ، وأهم الصعوبات ضمن كل بُعد على حدة ، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، وذلك عن طريق مقارنة متوسطات رتب هذه الأبعاد وتلك الصعوبات .

كما اوضحت الدراسة أيضا ، أهم أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، وأهم هذه الصعوبات ضمن كل بُعد على حدة ، وذلك من خلال المتوسطات العامة لرتب هذه الأبعاد وتلك الصعوبات ، والتي عكست وجهات نظر الفئتين مجتمعيتين ، بغض النظر عن الوظيفة التربوية ، وذلك للحصول على الرتبة العامة للأبعاد من جهة ، وللصعوبات داخل تلك الأبعاد من جهة ثانية .

كما عمل البحث على دراسة العلاقة بين إدراك الفئتين لصعوبات التدريس ، وذلك بواسطة رتب الصعوبات داخل الأبعاد الأربعة المقترحة ، وبواسطة رتب الأبعاد نفسها ، والتي شملها البعد الخامس . وبذلك اتبع الباحث ، التصميم شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة واختبار بعدي (One Shot Case Study) .

المعالجة الإحصائية :

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي :

١ — تمت الإجابة عن السؤال الاول ، باستخدام رتب المتوسط الحسابي للرتب ، والمتوسط العام لرتب الأبعاد الأربعة المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .

- ٢ — تَمَّت الإجابة عن السؤال الثاني باستخدام رُتَب المتوسط الحسابي للرتب ، والمتوسط العام لرتب صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ضمن كل بُعْد على حدة .
- ٣ — تَمَّت الإجابة عن السؤال الثالث باستخدام معامل ارتباط سبيرمان للرتب (س) وذلك حسب المعادلة التالية :

$$r_{س} = \frac{1 - 6 - 3}{(1 - 2) \cdot 2}$$

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي قسمت إلى الأقسام التالية :

- ١ — البيانات الإحصائية : وتتناول تكرار الترتيب لكل مشكلة ضمن بُعدها كما تتناول المتوسط الحسابي والمتوسط العام لكل مشكلة داخل بُعدها .
- ٢ — النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة : وتشمل نتائج مقارنة أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لدى فئتي المعلمين والمشرفين . ويتلخص الغرض من هذه المقارنة ، في تحديد الأبعاد الأكثر أهمية والأبعاد الأقل أهمية لدى الفئتين . أي تحديد الترتيب الهرمي لأهمية هذه الأبعاد تصاعديا لدى كل فئة على حدة ، ثم لدى الفئتين معا ، وبصرف النظر عن وظيفتها التربوية .
- ٣ — النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة : وتتضمن نتائج مقارنة رتب صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ضمن كل بُعْد على حدة . ويتمثل الغرض من هذه المقارنة ، في تحديد الصعوبات الأكثر أهمية داخل كل بُعْد على حدة ، وعند الفئتين معا .
- ٤ — النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة : وتشمل النتائج الخاصة بدرجة العلاقة بين إدراك الفئتين (المعلمين والمشرفين التربويين) لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية وأبعادها ، من خلال معاملات الارتباط بين الفئتين ، ولكل بُعْد على حدة من الأبعاد الأربعة المقترحة ، بالإضافة إلى البعد الخامس الذي يضم الأبعاد مجتمعة .

البيانات الإحصائية :

بعد تفريغ فئتي المعلمين والمشرفين على الأبعاد المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية ، وعلى البعد الخامس الذي يضم هذه الأبعاد مجتمعة ، ظهرت النتائج الخاصة بتكرار الترتيب ، والعلامة الكلية ، والمتوسط الحسابي ، والمتوسط العام لكل صعوبة من صعوبات التدريس على حدة داخل البعد الواحد ، ولكل بُعْد على حدة داخل البعد الخامس الذي ضم الأبعاد الأربعة المقترحة . وتوضح ذلك مجموعة الجداول البيانية التالية ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ .

البيانات الخاصة بالبعد الأول « الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية » .
جدول (٢)

المتوسط العام	مجموع العلامات الكلية	المدرسون										المعلمون										رقم الصعوبة				
		المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصعوبة										المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصعوبة										
				٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩			٨	٧	٦	٥	٤	٣		٢	١		
٣٨٥	٥٣١	٧,٢	٢٢	٠	٠	١	٠	٠	٢	٢	٥	٤,١	٥٠,٩	١٦	١٢	٣	٣	٧	١٩	١٦	١٩	٣٣	١			
٣٩٢	٥٤١	٤,٤	٤٤	١	١	١	١	٠	٢	٤	٠	٣,٩	٤٩٧	١٢	٩	١٤	٩	٧	٨	١٦	٢٧	٢٦	٢			
٣٧٣	٣٧٧	٣,١	٣١	٠	٠	٠	٢	٠	٣	٠	٢	٢,٧	٣٤٦	٣	٣	٧	٣	٤	٥	٣١	٢٣	٤٩	٣			
٥٣٦	٧٢٦	٧,٤	٧٤	٥	٢	٠	٠	٢	٠	١	٠	٥,١	٦٥٢	١١	٢٢	١٣	١٤	١٠	١٥	١١	٢٧	٥	٤			
٥٤٤	٧٥١	٥,٥	٥٥	٠	١	٣	١	٢	٢	٠	١	٥,٤٤	٦٩٦	٢٤	١٧	١١	٨	١٧	١٠	٢٠	١٣	٨	٥			
٤٧٧	٦٥٨	٣,٥	٣٥	٠	٠	٠	١	٢	٢	٣	٠	٤,٨٧	٦٢٣	٦	٩	٩	١٩	٢٧	٢٦	١٩	١١	٢	٦			
٥٧٨	٧٩٨	٥,٨	٥٨	١	١	٢	٢	٠	٣	١	٠	٥,٨	٧٤٠	١٣	٨	١٩	٣٠	٢٩	١٨	٧	٤	٠	٧			
٦٠٦	٨٣٧	٦,٠	٦٠	٠	٢	٣	٠	١	٠	١	٠	٦,١	٧٧٧	١٠	١٧	٣٠	٢٧	٢١	١٢	٧	١	٣	٨			
٦٩٥	٩٥٩	٧,١	٧١	٣	٣	٠	٣	٠	٠	١	٠	٦,٩٤	٨٨٨	٣٢	٣٠	٢٤	١٦	٧	١١	٣	٣	٢	٩			

٠ انظر إلى الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس في الملحق رقم (١) في نهاية هذه الدراسة .

جدول (٣)

البيانات الإحصائية الخاصة بالبعد الثاني « الصعوبات المتعلقة بتسمية تدريس التربة الاجتماعية للمهارات عدد التلاميذ »

المتوسط العام	مجموع العلامات الكلية	المشرفون										المعلمون										رقم* الصعوبة
		المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصعوبة الحالي						المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصعوبة										
				٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			
٤,٠٥	٥٥٩	٥,٢	٥٢	٢	٤	٢	٠	٢	٠	٣,٩٦	٥٠,٧	١٤	١٦	٢٣	٢٠	٢٣	١٧	١٥	١			
٣,٨٥	٥٣١	٤,٤	٤٤	٣	١	٠	٣	١	٠	٣,٨٠	٤٨,٧	٢٩	١٦	٨	١٤	٨	١٥	٣,٨	٢			
٣,١٤	٤٣٣	٣,١	٣١	٠	١	٠	١	٦	١	٣,١٤	٤٠,٢	٨	٨	٢٣	١٣	١٠	٣٥	٣,١	٣			
٣,١٢	٤٣٠	٢,٣	٢٣	٠	٠	١	١	١	٤	٣,١٨	٤٠,٧	٤	١٠	١٠	٢,٦	٢,٩	٢,٩	٢,٠	٤			
٤,١٨	٥٧٧	٢,٨	٢٨	٠	٠	٢	١	٢	٣	٤,٢٩	٥٤,٩	١,٦	١,٩	٢,٦	٢,٢	٢,١	١,٨	٦	٥			
٤,٣٣	٥٩٨	٥,٣	٥٣	٣	٢	٣	١	٠	١	٤,٣٦	٥٤,٥	١,٧	٢,٢	٢,٣	١,٩	٢,٢	١,٢	١,٣	٦			
٥,٢٤	٧٢٣	٤,٩	٤٩	٢	٢	٢	٣	٠	١	٥,٢٧	٦٧,٤	٣,٩	٣,٥	١,٥	١,٤	١,٦	٣	٦	٧			

* انظر الصعوبات المتعلقة بتسمية المهارات في الملحق (١) في نهاية الدراسة .

جدول (٤)

البيانات الإحصائية الخاصة بالبعد الثالث « الصعوبات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والمراجع ودليل المعلم في تدريس التربية الاجتماعية » .

الترتيب العام	مجموع العلامات الكلية	المدرسون										المعلمون										رقم الصورة				
		الترتيب الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصعوبة										الترتيب الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصعوبة										
				٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩			٨	٧	٦	٥	٤	٣		٢	١		
٣٣٥	٤٦٣	٥١	٥١	٢	١	١	١	١	٠	٠	٣	٣	٣٣٢	٤١٢	٦	٤	٥	١٥	٨	١٠	٨	٢٥	٤٧	١		
٣٨٤	٥٣٠	٥٤	٥٤	٠	٤	٠	١	٢	٠	٣	٠	٣	٣٣٢	٤٧٦	٤	٩	٧	٥	١٤	١٧	٢٤	٣١	١٧	٢		
٤٣٩	٦٠٦	٤٥	٤٥	١	١	٠	٠	٢	٢	٣	٠	١	٣٣٨	٥٦١	١٤	٦	٣	١٢	١٣	٢٢	٣٠	٢٣	٥	٣		
٤٩٩	٦٨٨	٥٨	٥٨	٢	١	٠	١	٠	٦	٠	١	٠	٤٩٢	٦٣٠	٢١	١٠	١٤	٨	٥	١٧	٢٨	١٣	١٢	٤		
٦١٢	٨٤٤	٥٦	٥٦	٣	٠	٢	١	١	٠	١	٢	٢	٦١٦	٧٨٨	٢٠	٣١	١٧	٩	١٨	١٥	٧	٥	٦	٥		
٦٤٩	٨٩٥	٣٩	٣٩	٠	١	١	١	١	٠	١	٥	٠	٦١٩	٨٥٦	٣٥	١٩	٢١	١٨	١٢	١٢	٦	٣	٢	٦		
٦١٣	٨٤٦	٤٢	٤٢	٠	٢	٢	١	٠	٣	٠	٢	٢	٦٢٨	٨٠٤	١٢	٢٣	٢٩	٢٨	١٨	٥	٨	٢	٣	٧		
٥٣٠	٧٣٢	٤٩	٤٩	١	١	١	٢	١	٠	٢	٢	٢	٥٣٤	٦٨٣	٣	١٣	٢١	٢٤	٢٩	١٥	١٢	٩	٢	٨		
٤٤٠	٦٠٧	٦٤	٦٤	١	٢	٣	١	١	١	٠	٠	٠	٤٢٤	٥٤٣	١١	١٤	١٢	٩	١٠	١٤	٦	١٨	٣٤	٩		

• انظر إلى الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية في ملحق (١) في نهاية الدراسة .

جدول (٥)

البيانات الإحصائية الخاصة بالبعد الرابع « السموات المتعلقة بالنشاطات في تدريس التربية الاجتماعية » .

المتوسط العام		المدرسون										المعلمون										رقم الصفوف			
مجموع المعلومات الكلية	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصفوف										المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصفوف										الصفوف
			٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١					
٤٧٠	٦٤٩	٦٦	٣	٢	٠	١	١	٣	٠	٠	٤٥٥	٥٨٣	١٩	١١	١٨	١٨	٢٠	١١	١٢	١٩	١				
٣٧٩	٣٨٥	٣٠	٠	٠	٢	٠	٢	١	٢	٣	٣٧٧	٣٥٥	٧	٧	٤	٨	١٦	١١	١٤	٦١	٢				
٣٧٢	٥١٣	٤١	٣	٠	٠	٢	٢	١	٢	٢	٣٦٩	٤٧٢	٨	٨	١٧	٩	١١	٢٧	٣٢	١٦	٣				
٣٥٣	٤٨٧	٤٩	١	١	٢	٢	١	٢	١	٠	٣٤٢	٤٣٨	٥	٩	٨	١٠	١٩	٢٧	٣٠	٢٠	٤				
٣٢٨	٧٢٨	٤٠	٠	٢	٢	٣	٢	٠	٠	١	٥٣٨	٦٨٨	١٠	٢٤	٣٣	٢٥	١٧	١٣	٤	٢	٥				
٣٥٩	٧٧٢	٤٦	١	١	٢	١	٢	٠	٣	٠	٥٦٧	٧٢٦	٢٥	٢٤	٢٠	٢٨	١٣	١١	٦	١	٦				
٣٥٣	٧٦٣	٣٥	١	٠	٢	١	٠	١	٢	٣	٥٦٩	٧٢٨	٣٠	٢٨	١٤	١٦	١٩	١١	٩	١	٧				
٤٨٦	٦٧٧	٥٤	٢	٣	٠	٢	٠	٢	٠	١	٤٨٢	٦١٧	٢٣	١٨	١٤	١٤	١٣	١٨	١٩	٩	٨				

• انظر إلى الفقرات الخاصة بصفحات النشاطات في الملحق رقم (١) في نهاية الدراسة .

جدول (٦)

البيانات الاحصائية الخاصة بالبعد الخامس « صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية »

المتوسط العام	مجموع العلامات الكلية	المدرسون					المعلمون					رقم الصموية		
		المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصموية				المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	ترتيب الصموية				
				٤	٣	٢	١			٤	٣	٢	١	
٢٠١٣	٢٩٤	٢٠١	٢١	١	٢	٤	٣	٢٠١٣	٢٧٣	١١	٣١	٥٠	٣٦	١
٢٠٥٦	٣٥٣	١٥	١٥	٠	١	٣	٦	٢٠٦٤	٣٣٨	٢٦	٤٧	٣٨	١٧	٢
٢٠٠٨	٢٨٧	٢٠٦	٢٦	٢	٤	٢	٢	٢٠٠٤	٢٦١	١٤	٢٥	٤١	٤٨	٣
٢٠٠١	٤١٦	٢٠٣	٢٣	٥	٣	٢	٠	٢٠٩٩	٣٨٣	٤٧	٤٤	٢٦	١١	٤

• انظر الى فقرات البعد الخامس في الملحق (١) في نهاية الدراسة .

جدول (٧)

ترتيب الابعاد الأربعة المقرحة عند الفئتين ، وترتيبها من حيث المتوسط العام لرتبها

الرتبة العامة	المتوسط العام	مجموع العلامات الكلية	المشرفون			المعلمون			أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية
			الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	
٢	٢٠١٣	٢٩٤	٢	٢٠١	٢١	٢	٢٠١٣	٢٧٣	١. طرق التدريس
٣	٢٠٥٦	٢٥٣	١	١٠٥	١٥	٣	٢٠٦٤	٣٣٨	٢. تنمية المهارات
١	٢٠٠٨	٢٨٧	٣	٢٠٦	٢٦	١	٢٠٠٤	٢٦١	٣. الوسائل التعليمية
٤	٢٠٠١	٤١٦	٤	٣٠٣	٣٣	٤	٢٠٩٩	٣٨٣	٤. النشاطات

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول من اسئلة الدراسة (مقارنة رُتب الأبعاد) :

يوضح الجدول (٧) السابق ، ترتيب الأبعاد الأربعة المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، حسب أهميتها عند الفئتين ، كما يوضح ترتيبها من حيث المتوسط العام لرتبها .

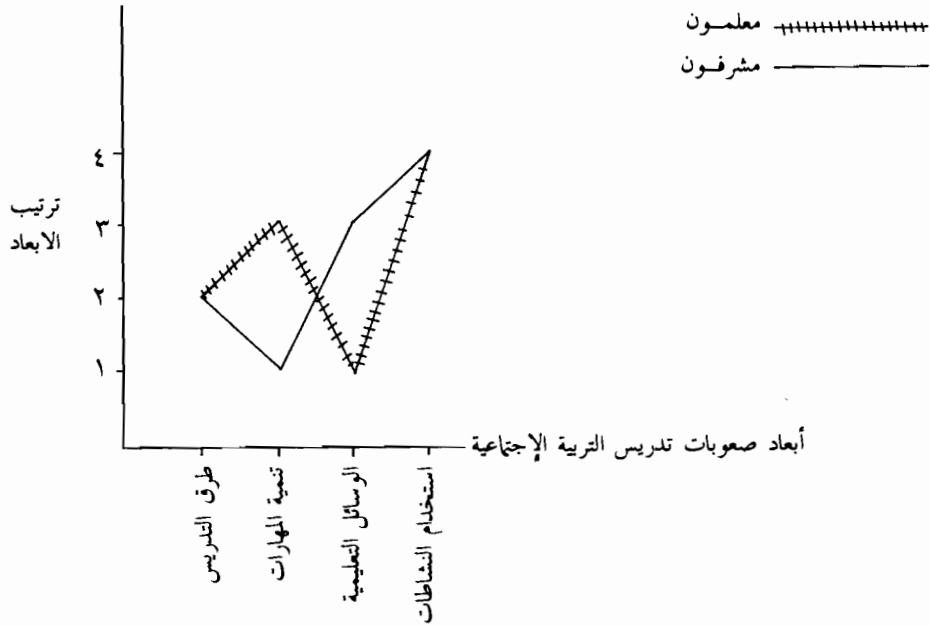
ويتبين من الجدول (٧) أن البعد الأكثر أهمية في ضوء المتوسطات العامة لرتب الأبعاد عن الفئتين معاً هو البعد الخاص بصعوبات استخدام الوسائل التعليمية والمراجع ودليل المعلم . فقد حصل هذا البعد على الترتيب الأول عند المعلمين وهم الأكثرية ، في حين حصل من المشرفين على الترتيب الثالث .

أما البعد الخاص بالصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الاجتماعية ، فقد حصل على الترتيب الثاني في ضوء المتوسط العام عند الفئتين معاً ، حيث اتفق المعلمون والمشرفون على إعطائه الرتبة الثانية في ضوء المتوسط الحسابي لعلامات كل فئة على حدة .

واحتل البعد الخاص بصعوبات تنمية المهارات ، على الترتيب الثالث بموجب المتوسط العام عند الفئتين معاً . فقد أعطاه المشرفون وهم الأقلية الترتيب الأول ، في حين حصل من المعلمين (وهم الأكثرية) على الترتيب الثالث .

وكان أقل أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية أهمية ، ما يختص منها بالصعوبات المتعلقة بالنشاطات . فقد حصل هذا البعد على الترتيب الرابع والأخير في ضوء المتوسط العام عند الفئتين . حيث اتفق المعلمون والمشرفون على إعطائه الترتيب نفسه .

ويوضح الشكل التالي (١) المضلع البياني لتوزيع رتب الأبعاد المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية عند المعلمين والمشرفين .



الشكل (١)

المضلع البياني لتوزيع رتب الأبعاد الأربعة المقترحة لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة (مقارنة رُتَب صعوبات تدريس التربية الاجتماعية داخل كل بُعد على حدة) :

تركز هذه النتائج على أهم صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ضمن كل بُعد من الأبعاد ، وحسب إدراك كل فئة من الفئتين على حدة من جهة ، ومجموعة من جهة أخرى .

وقد قام الباحث بحساب متوسط رتبة كل صعوبة داخل كل بُعد على حدة ، وعند كل فئة ، ثم حساب المتوسط العام للصعوبة ، بصرف النظر عن الوظيفة التربوية للفئتين . كما جرى ترتيب هذه المتوسطات تصاعدياً ، لتحديد البناء الهرمي للصعوبات ضمن كل بُعد من الأبعاد الأربعة المقترحة . وقد تمّ كل ذلك ، حتى تكون مقارنة هذه الصعوبات سهلة على القارئ .

ومن الجدير بالذكر ، أن اتفاق فئة مع أخرى على الرتبة التصاعديّة التي تشير إلى رتبة أهمية الصعوبة ، لا يعني تساوي وزنها أو قيمتها عند الفئتين ، وإنما يعني الاتفاق على موقعها في الترتيب الهرمي لأهمية تلك الصعوبة . وفيما يلي عرض لنتائج هذه المقارنة :

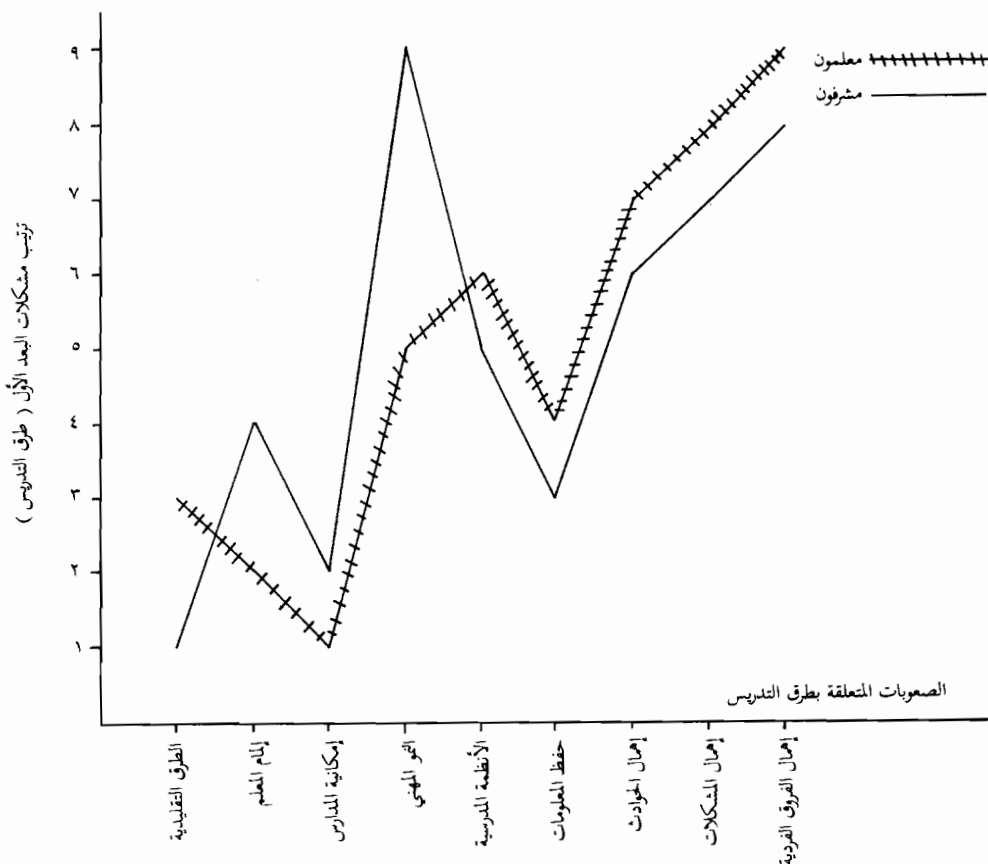
البعد الاول : الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الاجتماعية :

شمل هذا البعد تسع صعوبات تدريسية . ويتضح من الجدول رقم (٨) أن أهم أربع صعوبات من حيث الترتيب حسب المتوسط العام لرتبها هي : ضعف الامكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرق التدريس الحديثة كحل المشكلات والاستقصاء ، والتركيز على طرق التدريس التقليدية كاللقاء والمناقشة ، وضعف إلمام معلّم التربية الاجتماعية بالمبادئ التربوية والنفسية التي تقوم عليها طرق التدريس الحديثة ، والتركيز في عملية التدريس على حفظ المعلومات والمعارف . بينما تمثلت أقل الصعوبات أهمية من وجهة نظر الفئتين معا ، وحسب المتوسط العام لرتبها في قلة مراعاة الفروق الفردية ، وقلة ربط المشكلات الإجتماعية والحوادث الجارية بعملية التدريس .

جدول (٨)
ترتيب صعوبات البعد الأول عند الفئتين ، بناء على المتوسط الحسابي والمتوسط العام

الرتبة العامة	المتوسط الحسابي	مجموع العلامات	المشرفون			المعلمون			البعد الأول : الصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الاجتماعية
			الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	
٢	٣,٨٥	٥٣١	١	٢,٢	٢٢	٣	٤,١	٥٠٩	١. التركيز على طرق التدريس التقليدية كالإلقاء والمناقشة .
٣	٣,٩٢	٥٤١	٤	٤,٤	٤٤	٢	٣,٩	٤٩٧	٢. ضعف إلمام المعلم بالبيداء التي تقوم عليها طرق التدريس الحديثة كحل المشكلات والاستقصاء.
١	٢,٧٣	٣٧٧	٢	٣,١	٣١	١	٢,٧	٣٤٦	٣. ضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق الطرق الحديثة .
٥	٥,٢٦	٧٢٦	٩	٧,٤	٧٤	٥	٥,١	٦٥٢	٤. قلة إتاحة فرص النمو المهني للمعلمين من جانب وزارة التربية .
٦	٥,٤٤	٧٥١	٥	٥,٥	٥٥	٦	٥,٤٤	٦٩٦	٥. عدم مرونة الأنظمة المدرسية في السماح بتطبيق المعلومات على البيئة المحلية .
٤	٤,٧٧	٦٥٨	٣	٣,٥	٣٥	٤	٤,٨٧	٦٢٣	٦. التركيز في عملية التدريس على حفظ المعلومات والمعارف .
٧	٥,٧٨	٧٩٨	٦	٥,٨	٥٨	٧	٥,٨	٧٤٠	٧. قلة ربط الحوادث الجارية بميدان التربية الاجتماعية أثناء التدريس .
٨	٦,٠٦	٧٣٨	٧	٦,٠	٦٠	٨	٦,١	٧٧٧	٨. قلة ربط المشكلات الاجتماعية بميدان التربية الاجتماعية أثناء التدريس .
٩	٦,٩٥	٩٥٩	٨	٧,١	٧١	٩	٦,٩٤	٨٨٨	٩. قلة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التدريس

وبين الشكل التالي (٢) المضلع البياني لتوزيع رُتب صعوبات البُعد الأول ، والمتعلق بطرق تدريس التربية الاجتماعية ، وذلك عند الفئتين :



الشكل (٢)
المضلع البياني الخاص بتوزيع رُتب صعوبات البعد الأول عند الفئتين

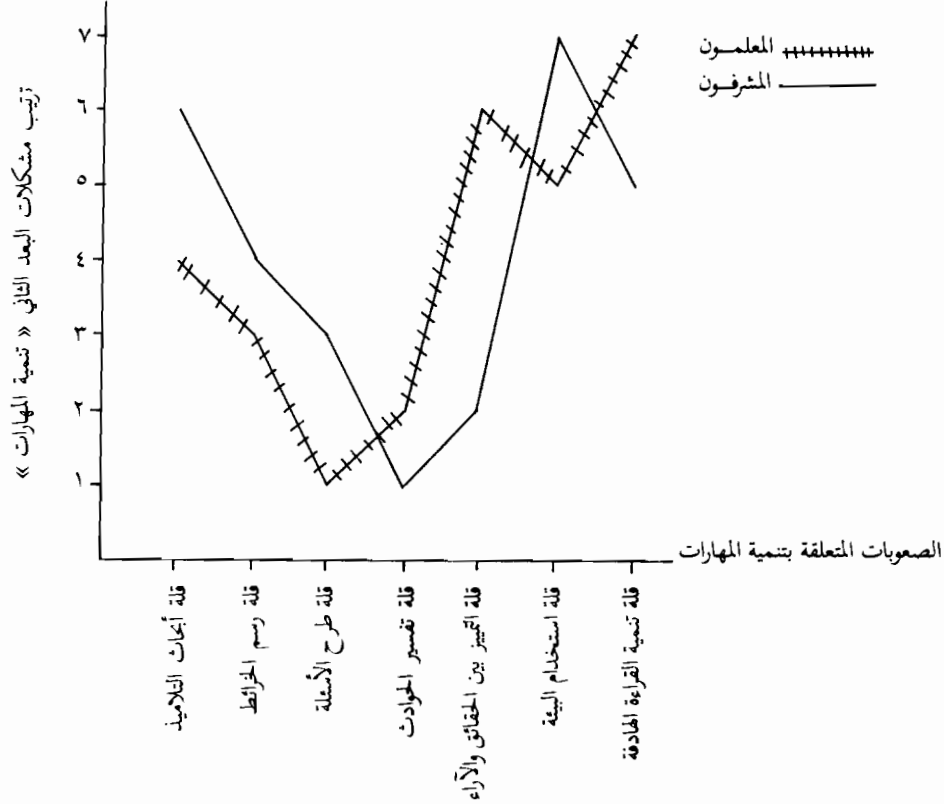
البعد الثاني : صعوبات تتعلق بتنمية تدريس التربية الاجتماعية للمهارات عند التلاميذ

احتوى هذا البعد على سبع صعوبات تواجه تنمية المهارات لدى التلاميذ عند تدريس التربية الاجتماعية . ويتبين من الجدول رقم (٩) بأن أكثر الاهتمام بتنمية مهارة تفسير الحوادث القديمة والراهنة ، وقلة تشجيع التلاميذ على تنمية مهارات توجيه الأسئلة السابرة ، والتفكير الناقد ، والملاحظة والاستنتاج ، وقلة تشجيع التلاميذ على تنمية مهارة رسم الخرائط وتفسيرها وقراءتها .

جدول (٩)
ترتيب صعوبات البعد الثاني عن الفئتين ، بناء على المتوسط الحسابي والمتوسط العام

الرتبة العامة	المتوسط العام	مجموع العلامات	المشرفون			المعلمون			البعد الثاني : الصعوبات المتعلقة بتنمية تدريس التربية الاجتماعية للمهارات عند التلاميذ
			الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	
٤	٤ر٠٥	٥٥٩	٦	٥ر٢	٥٢	٤	٣ر٩٦	٥٠٧	١. قلة تشجيع التلاميذ على إجراء الأبحاث وكتابة التقارير حسب مستواهم .
٣	٣ر٨٥	٥٣١	٤	٤ر٤	٤٤	٣	٣ر٨٠	٤٨٧	٢. قلة تشجيع التلاميذ على مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها .
٢	٣ر١٤	٤٣٣	٣	٣ر١	٣١	١	٣ر١٤	٤٠٥	٣. قلة تشجيع التلاميذ على تنمية مهارات توجيه الأسئلة السارة ، والتفكير الناقد ، والملاحظة والاستنتاج .
١	٣ر١٢	٤٣٠	١	٢ر٣	٢٣	٢	٣ر١٨	٤٠٧	٤. قلة الاهتمام بتنمية تفسير الحوادث التاريخية أو السياسية القديمة والراهنة .
٥	٤ر١٨	٥٧٧	٢	٢ر٨	٢٨	٦	٤ر٢٩	٥٤٩	٥. قلة تشجيع التلاميذ على التمييز بين الحقائق والآراء ووجهات النظر المختلفة .
٦	٤ر٣٣	٥٩٨	٧	٥ر٣	٥٣	٥	٤ر٢٦	٥٤٥	٦. قلة تشجيع التلاميذ على مهارة استخدام مصادر البيئة المحلية كمصادر تعليمية .
٧	٥ر٢٤	٧٢٣	٥	٤ر٩	٤٩	٧	٥ر٢٧	٦٧٤	٧. قلة تنمية مهارة القراءة الحادة لدى التلاميذ في التربية الاجتماعية .

ويمثل الشكل (٣) المضلع البياني لتوزيع رُتب صعوبات البُعد الثاني والخاص بتنمية تدريس التربية الإجتماعية للمهارات عند التلاميذ .



الشكل (٣)

المضلع البياني الخاص بتوزيع رُتب صعوبات البعد الثاني عند الفئتين

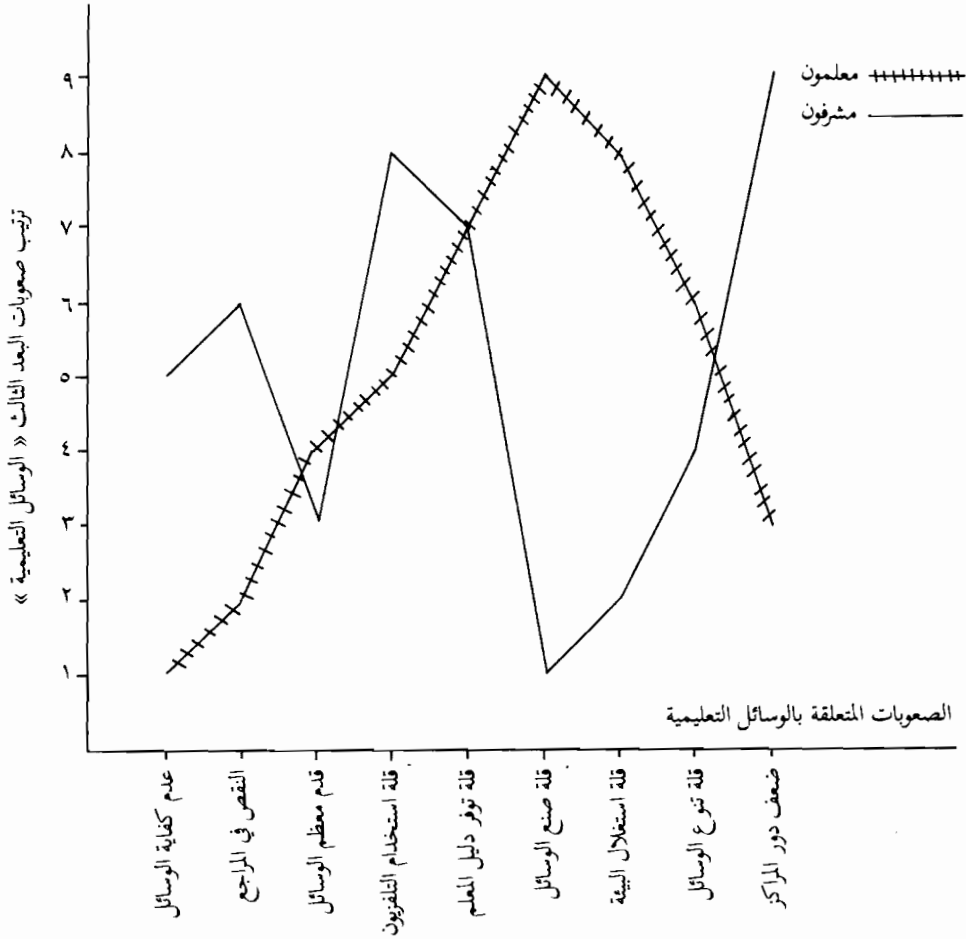
البعد الثالث : صعوبات تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية والمراجع والمجلات ودليل المعلم :

اشتمل هذا البعد على تسع فقرات تمثل الصعوبات التي تواجه عملية استخدام الوسائل التعليمية والمراجع ودليل المعلم في التربية الاجتماعية . ويتضح من الجدول (١٠) أن أكثر الصعوبات أهمية حسب المتوسط العام هي : عدم كفاية الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس التربية الاجتماعية في المدرسة ، والنقص في المراجع والكتب والمجلات التي تهتم بميدان التربية الاجتماعية في مكتبة المدرسة ، وقدم معظم الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية الاجتماعية في المدرسة ، وضعف قيام مكاتب قسم الوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم أو المحافظات بدورها المطلوب والفعال في تزويد المدارس بالوسائل التعليمية اللازمة وقت الحاجة ، أو تدريب المعلمين على صنع الوسائل التعليمية واستخدامها .

جسول رقم (١٠)
ترتيب صمومات البعد الثالث عن الفتنين ، بناء على المتوسط الحسابي والمتوسط العام

الرتبة العامة	المتوسط الحسابي	مجموع العلامات الكلية	المشرفون			المعلمون			البعد الثالث : الصمومات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية والمراجع ودليل المعلم في التربية الاجتماعية
			الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	
١	٣٣٥	٤٦٣	٥	٥١	٥١	١	٣٢٢	٤١٢	١. عدم كفاية الوسائل التعليمية اللازمة للتربية الاجتماعية في المدرسة .
٢	٣٨٤	٥٣٠	٦	٥٤	٥٤	٢	٣٧٢	٤٧٦	٢. النقص في المراجع والكتب والمجلات التي تهتم بميدان التربية الاجتماعية في مكتبة المدرسة .
٣	٤٣٩	٦٠٦	٣	٤٥	٤٥	٤	٣٣٨	٥٦١	٣. قلة معظم الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية الاجتماعية في المدرسة .
٥	٤٩٩	٦٨٨	٨	٥٨	٥٨	٥	٤٩٢	٦٣٠	٤. قلة أو عدم استخدام التقنيات التربوية والإذاعة المدرسية في تدريس التربية الاجتماعية .
٧	٦١٢	٨٤٤	٧	٥٦	٥٦	٧	٦١٦	٧٨٨	٥. قلة توفر دليل المعلم الفعال في تدريس التربية الاجتماعية .
٩	٦٤٩	٨٩٥	١	٣٩	٣٩	٩	٦٦٩	٨٥٦	٦. قلة أو عدم رغبة ، المعلمين في صنع الوسائل التعليمية أو استخدامها في تدريس التربية الاجتماعية .
٨	٦١٣	٨٤٦	٢	٤٢	٤٢	٨	٦٢٨	٨٠٤	٧. قلة أو عدم استغلال البيئة المحلية في صنع الوسائل التعليمية بدلا من شرائها .
٦	٥٣٠	٧٣٢	٤	٤٩	٤٩	٦	٥٣٤	٦٨٣	٨. قلة تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية الاجتماعية .
٤	٤٤٠	٦٠٧	٩	٦٤	٦٤	٣	٤٢٤	٥٤٣	٩. ضعف قيم مكاتب قسم الوسائل التعليمية بوزارة التربية والمحافظة بدورها المطلوب والفعال في تزويد المدارس بالوسائل التعليمية اللازمة .

ويمثل الشكل (٤) المضلع البياني لتوزيع رُتب صعوبات البعد الثالث والخاص باستخدام الوسائل التعليمية والمراجع والمجلات ودليل المعلم في التربية الاجتماعية .



الشكل (٤)

المضلع البياني الخاص بتوزيع رُتب صعوبات البعد الثالث عند الفئتين

البعد الرابع : الصعوبات الخاصة بالنشاطات في تدريس التربية الاجتماعية :

احتوى هذا البعد على ثماني فقرات تتعلق بالصعوبات التي تواجه استخدام النشاطات في تدريس التربية الاجتماعية . ويتبين من الجدول (١١) بأن أعلى الصعوبات رتبة من حيث الأهمية ، وبناء على

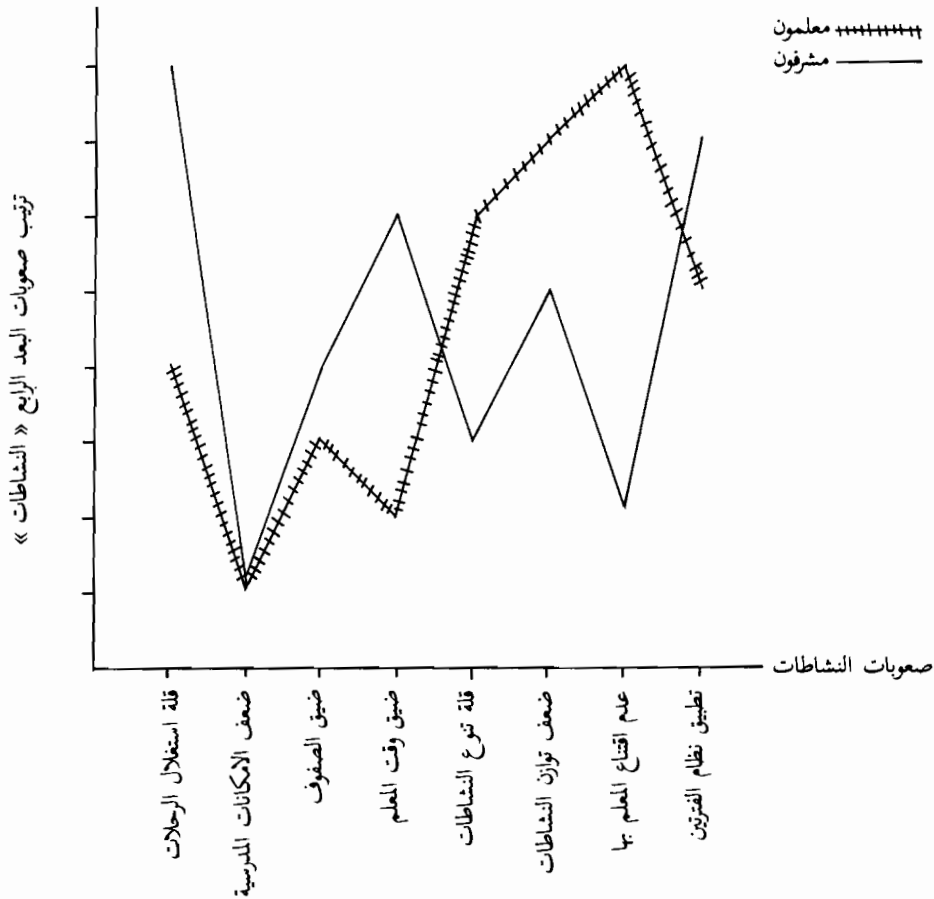
ترتيب صعوبات البعد الرابع عند الفئتين ، بناء على المتوسط الحسابي والمتوسط العام

جدول (١١)

الرتبة العامة	المتوسط العام	مجموع العلامات	المشرفون			المعلمون			البعد الرابع : الصعوبات الخاصة بالأنشطة في تدريس التربية الاجتماعية
			الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	الرتبة	المتوسط الحسابي	العلامة الكلية	
٤	٤٧٠	٦٤٩	٨	٦٦	٦٦	٤	٤٥٥	٥٨٣	١. قلة أو عدم استغلال نشاطات الرحلات الجغرافية أو التاريخية لتحقيق أهداف تعليمية .
١	٢٧٩	٣٨٥	١	٣٠	٣٠	١	٢٧٧	٣٥٥	٢. ضعف الإمكانيات المدرسية اللازمة لتنوع النشاطات كصنع الخرائط وإقامة المعارض ، وعمل اللوحات والنماذج .
٣	٣٧٢	٥١٣	٤	٤١	٤١	٣	٣٦٩	٤٧٢	٣. ضيق الصفوف أو عدم ملائمتها لقيام التلاميذ بالنشاطات اللازمة لموضوعات التربية الإجتماعية .
٢	٣٥٣	٤٨٧	٦	٤٩	٤٩	٢	٣٤٢	٤٣٨	٤. عدم توفر الوقت الكافي لدى المعلم للقيام بالنشاطات اللازمة للتربية الاجتماعية ، وذلك بسبب العبء التدريسي الكبير .
٦	٥٢٨	٧٢٨	٣	٤٠	٤٠	٦	٥٣٨	٦٨٨	٥. عدم تنوع النشاطات التي تشملها عملية تدريس التربية الاجتماعية بما فيه الكفاية .
٨	٥٥٩	٧٧٢	٥	٤٦	٤٦	٧	٥٦٧	٧٢٦	٦. ضعف أو عدم وجود توازن بين النشاطات الصفية وغير الصفية .
٧	٥٥٣	٧٦٣	٢	٣٥	٣٥	٨	٥٦٩	٧٢٨	٧. عدم اقتناع المعلم نفسه بالنشاطات في التدريس ، وتركيزه على إنهاء المادة للتلاميذ .
٥	٤٨٦	٦٧٧	٧	٥٤	٥٤	٥	٤٨٢	٦١٧	٨. تطبيق نظام الفترتين في بعض المدارس مما يضعف من فرصة قيام نشاطات فاعلة .

المتوسط العام هي : ضعف الإمكانيات المدرسية اللازمة لتنوع النشاطات كصنع الخرائط وإقامة المعارض وعمل اللوحات والنماذج ، وعدم توفر الوقت الكافي لدى المعلم للقيام بالنشاطات اللازمة للتربية الاجتماعية وذلك بسبب العبء التدريسي الكبير ، وضيق الصفوف أو عدم ملاءمتها لقيام التلاميذ بالنشاطات اللازمة لموضوعات التربية الاجتماعية ، وقلة استغلال نشاطات الرحلات الجغرافية والتاريخية لتحقيق أهداف تدريس التربية الاجتماعية .

ويمثل الشكل (٥) المضلع البياني لتوزيع رتب صعوبات البعد الرابع ، والمتعلق بالنشاطات في تدريس التربية الاجتماعية .



الشكل (٥)

المضلع البياني الخاص بتوزيع رتب صعوبات البعد الرابع عند الفئتين

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة : (العلاقة بين إدراك الفئتين لأبعاد صعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المرحلة الابتدائية) :

استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان (رس) للرتب ، وذلك للكشف عن العلاقة بين معاملي ارتباط الفئتين الداخلتين في الدراسة (المعلمون والمشرفون) من خلال إدراكها لكل بعد على حده من أبعاد صعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المرحلة الابتدائية .

وبين الجدول (١٢) مدى العلاقة بين ادراك كل من المعلمين والمشرفين على الابعاد الاربعة المقترحة بالاضافة الى البعد الخامس الذي يضم هذه الابعاد مجتمعة من ابعاد الصعوبات التدريسية . ونلاحظ على نتائج هذا الجدول ما يلي :

١ — وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين إدراك المعلمين والمشرفين على البعد الخاص بطرق التدريس والبعد المتعلق بتنمية المهارات .

٢ — عدم وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمشرفين على البعد الثالث (الوسائل التعليمية) ، والبعد الرابع (النشاطات) ، والبعد الخامس (الأبعاد الأربعة مجتمعة) .

جدول (١٢)

معاملات ارتباط الرتب على أبعاد صعوبات تدريس التربية الإجتماعية وفقراءها حسب إدراك المعلمين والمشرفين .

معامل الارتباط	البعد
*٠.٧٥	الأول (طرق التدريس)
*٠.٩١	الثاني (تنمية المهارات)
— ٠.٥٢	الثالث (استخدام الوسائل التعليمية)
— ٠.٢٤	الرابع (استخدام النشاطات)
٠.٢٠	الخامس (الأبعاد الأربعة مجتمعة)

٠.٠٥ > ف

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتبين من نتائج هذه الدراسة ، أن البعد الخاص بالوسائل التعليمية والمراجع والمجلات ودليل المعلم ، هو أكثر الأبعاد أهمية في ضوء رُتَب المتوسطات العامة للأبعاد . وكانت أكثر الصعوبات أهمية ضمن البعد نفسه هي : عدم كفاية الوسائل التعليمية اللازمة للتربية الاجتماعية في المدرسة ، والنقص في المراجع والكتب والمجلات التي تهتم بميدان التربية الاجتماعية في المدرسة ، وقدم معظم الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية الاجتماعية في المدرسة ، وضعف قيام مكاتب قسم الوسائل التعليمية في الوزارة والمحافظات بدورها الفاعل .

وربما تعود هذه الصعوبات إلى عوامل عدة أهمها : ضعف ميزانية المدارس بصفة عامة مما يترك ظلاله على قلة شراء الوسائل التعليمية العديدة اللازمة للتربية الاجتماعية ، وقلة دعم وزارة التربية والتعليم للمدارس في هذا المجال ، وحاجة مراكز الوسائل التعليمية في الوزارة والمحافظات إلى أعداد إضافية من المختصين في ميدان الوسائل التعليمية حتى تقوم هذه المراكز بدورها الفاعل والمطلوب . كما يظهر من نتائج الدراسة أيضا ، أن البعد الخاص بطرق التدريس قد احتل الترتيب الثاني من حيث الأهمية بين أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية ، وذلك في ضوء رُتَب المتوسطات العامة للأبعاد . وكانت من بين أكثر الصعوبات أهمية ضمن هذا البعد هي : ضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرق التدريس الحديثة ، والتركيز على طرق التدريس التقليدية كالإلقاء والمناقشة ، وضعف إلمام المعلمين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تقوم عليها طرق التدريس الحديثة كحل المشكلات والاستقصاء ، والتركيز في عملية التدريس على حفظ المعلومات والمعارف .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج معظم الدراسات ذات العلاقة ، وبخاصة دراسة مكديويل (McDowell, 1972) ، ودراسة هيرزوغ (Herzog, 1973) ، ودراسة جانسوف (Janof, 1974) ، ودراسة كروفورد (Crawford, 1974) ، ودراسة ستامبر (Stamper, 1974) ، ودراسة دانيلز (Daniels, 1976) ، ودراسة (سعادة ، ١٩٨٣) .

وربما تعود مثل هذه الصعوبات في مجال طرق تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الأردن إلى وجود نسبة مرتفعة من معلمي التربية الاجتماعية من حملة البكالوريوس في التاريخ أو الجغرافيا أو الاقتصاد أو الاجتماع دون مؤهل تربوي . أي أنه يغلب على خلفيتهم الناحية المعرفية بينما يفتقرون إلى الخليفة التربوية التي يحتاجون إليها . هذا ناهيك عن قلة اللقاءات أو الدورات التربوية التي تُعقد لمعلمي التربية الاجتماعية من جانب وزارة التربية والتعليم الأردنية . كما قد ترجع هذه النتائج أيضا إلى عدم مراعاة الصفوف في أحجامها وإمكاناتها لتطبيق طرق التدريس الحديثة ، حيث الاكتظاظ بعدد كبير من التلاميذ ، وضعف الدعم المادي اللازم للمدارس من أجل تنفيذ هذه الطرق .

كما يلاحظ من النتائج أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمشرفين في إدراكهم للصعوبات المتعلقة بطرق تدريس التربية الاجتماعية .

وقد تعود مثل هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمشرفين التربويين هو أكثر الفئات معرفة بجوانب العملية التعليمية وما يواجهها من صعوبات عديدة أثناء التطبيق . حيث يمر المعلمون يوميا بخبرات تدريسية عديدة ، يتضح لهم من خلالها العقبات التي تواجه تنفيذ بعض طرائق التدريس . كما يلاحظ المشرفون أثناء زيارتهم اليومية للمعلمين في المدارس الصعوبات بشكل واضح ، بل ويتناقشون معهم حولها .

ويتبين من نتائج هذه الدراسة كذلك ، أن البعد الخاص بالمهارات قد احتل الترتيب الثالث بين أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية . وكانت أكثر الصعوبات أهمية من حيث المتوسط العام لترتيب الفقرات هي : قلة الإهتمام بتنمية مهارة تفسير الحوادث الجارية ، وقلة تشجيع التلاميذ على تنمية المهارات في طرح الأسئلة السارة ، والتفكير الناقد ، والملاحظة والاستنتاج ، وقلة تشجيعهم على مهارة رسم الخرائط وتفسيرها ، أو إجراء الأبحاث والتقارير حسب مستواهم .

وافتقت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات التالية : دراسة دانيلز عام ١٩٧٦ (Daniels) (١٩٨٣) ودراسة سعادة عام ١٩٨٣ (سعادة ، ١٩٨٣) .

وربما تعود هذه الصعوبات إلى ضعف خلفية المعلمين أنفسهم في مهارات تدريس التربية الاجتماعية كطرح الأسئلة السارة ، ورسم الخرائط . هذا بالإضافة إلى ميلهم إلى استخدام طريقة المحاضرة التي لا تساعد على تنمية مثل هذه المهارات ، وإلى عدم وفرة الوقت الكافي لديهم لتصحيح الأبحاث والتقارير الضرورية للتلاميذ حسب مستواهم ، وذلك نظراً للعبء التدريسي الكبير الذي يحملونه .

وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة قوية وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمشرفين في إدراكهم لصعوبات المهارات . وقد يعود ذلك إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على أهمية المهارات في تدريس التربية الاجتماعية ، وضرورة أن تلعب دورا بارزا في العملية التعليمية — التعليمية .

ورغم حصول البعد الخاص بالنشاطات على الترتيب الأخير بين أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، إلا أنه اشتمل على مجموعة من الصعوبات ذات الاهمية البالغة ومن بينها : ضعف الإمكانيات المدرسية بالنشاطات اللازمة للتربية الاجتماعية نظرا للعبء التدريسي الكبير الذي يقومون به ، وضيق الصفوف أو عدم ملاءمتها للقيام بالنشاطات ، وقلة استغلال نشاطات الرحلات الجغرافية أو التاريخية لتحقيق أهداف تدريسية معينة .

وقد ترجع هذه الصعوبات إلى أن كثيرا من المباني المدرسية هي بيوت مستأجرة . وقد تم تحويل المطابخ وغرف النوم منها إلى صفوف ضيقة للغاية لا تصلح لقيام نشاطات تعليمية متنوعة . كما قد تعود أيضا إلى عدم إدراك بعض المعلمين لقيمة الرحلات الجغرافية والتاريخية ، والتي تستغل لأغراض ترفيهية إلى حد كبير ، وضعف الميزانية المدرسية بصورة عامة ، مما يتيح نجالا للقيام بنشاطات

عديدة تفيد في تدريس التربية الاجتماعية ، كإقامة المعارض ، أو القيام بالزيارات والندوات وإجراء المقابلات .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة كل من : فلتكامب (Veltkamp, 1967) ، وهيرزوغ (Herzog, 1973) ، وستامبر (Stamper, 1974) ، وكروفرود (Crawford, 1974) . ويلاحظ من نتائج الدراسة ، عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين إدراك المعلمين والمشرفين للبعد الثالث (الوسائل التعليمية) والبعد الرابع (النشاطات) . وربما يرجع السبب في ذلك إلى اختلاف فلسفة المعلمين عن فلسفة المشرفين التربويين في نظرهم لاستخدام كل من الوسائل التعليمية والنشاطات من جهة ، أو إلى رغبة المشرفين في تطبيق الوسائل والنشاطات بدرجة أفضل بكثير مما هي عليه ، في حين يتعامل المعلمون معها كما تتيحها لهم الإمكانيات المدرسية والعبء التدريسي المناط بهم .

التوصيات

- ١ — يوصي الباحث ، في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة ، بما يلي :
عقد دورات أو ندوات تربوية تحت إشراف جامعة اليرموك والجامعة الأردنية تدور حول طرائق التدريس الحديثة كحل المشكلات والاستقصاء والاكتشاف ، والتعليم الذاتي ، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم والأردنية . ويلتحق بهذه الدورات معلمو التربية الاجتماعية ومعلماتها ، لكي يتعرفوا على ماهية هذه الطرق وكيفية تطبيقها في المدارس الابتدائية الأردنية ، أو على الأقل استخدامها جنباً إلى جنب أحياناً مع الطرق التعليمية السائدة .
- ٢ — ضرورة زيادة دعم وزارة التربية والتعليم لميزانية المدارس بعامة ، والمدارس الابتدائية بخاصة ، من أجل إتاحة الفرصة لشراء الوسائل التعليمية والمراجع اللازمة ، أو القيام بالنشاطات المهمة لتدريس التربية الاجتماعية .
- ٣ — تزويد مكاتب الوسائل التعليمية في المحافظات والألوية بعدد أكبر من المتخصصين في إنتاج الوسائل واستخدامها ، حتى يكون لهم دور أكثر فاعلية مما هو عليه ، من إنتاج الوسائل وتوزيعها ، وإرشاد المعلمين لصنعها واستخدامها
- ٤ — إجراء دراسة ميدانية جديدة حول النشاطات في ميدان التربية الاجتماعية وأثرها على العملية التعليمية فيها ، وتحديد رأي الفئات العديدة المشتركة في العملية التعليمية ، كالطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين .
- ٥ — تشجيع المزيد من معلمي التربية الاجتماعية على الالتحاق ببرامج دبلوم التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ، ولو كان ذلك خلال العطلة الصيفية . حيث سيطلع هؤلاء على الآراء والأفكار التربوية الحديثة ، وبخاصة في ميدان مهارات تدريس التربية الاجتماعية كطرح الأسئلة السابرة ، وربط الدرس بالحوادث الجارية ، والاستنتاج ، وكتابة التقارير والأبحاث من جانب التلاميذ وحسب مستواهم ، وصنع الوسائل التعليمية ، وإقامة المعارض .

- ٦ — إجراء دراسة ميدانية جديدة حول صعوبات تدريس التربية الإجتماعية في المرحلة الإعدادية (المتوسطة) أو المرحلة الثانوية ، مع محاولة مقارنة هذه النتائج بالنتائج المتوقعة من تلك الدراسة .
- ٧ — تشكيل لجنة دائمة في المحافظات والألوية الأردنية مؤلفة من عدد من معلمي ومشرفي التربية الإجتماعية ، تكون مهمتها الإطلاع على سير النشاطات في ميدان التربية الإجتماعية ومحاولة تطويرها ودعمها ، بل ووضع برامج واقتراحات خاصة بها .

المراجع العربية :

خيري السيد محمد . الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . الطبعة الرابعة ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ .

سعادة ، جودت أحمد . تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا . عمان : المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) ، ١٩٨٢ .

المراجع الأجنبية :

- Crawford, Glenda S. "Curriculum Problems of Social Studies Teachers in Quinmester Extended- Year Senior High Schools of Dade Country, Florida, as Perceived by Social Studies Teachers and Assistant Principals for Curriculum." **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1974.
- Daniels, Stephan E. "The Social Studies Curriculum in Missouri Secondary Schools." **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1976.
- Herzog, William H. "An Analysis of Geographic Instruction in Nebraska Secondary Schools." **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1973.
- Janof, Janice S. "Planned Change and Related Factors in Elementary Social Studies in the State of Missouri." **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1974.
- McDowell, Horace G. "The Status of Geography in the Public Senior High Schools of Tennessee." **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1972.
- Minium, Edward W. **Statistical Reasoning in Psychology and Education**. New York: John Wiley and Sons, 1978. Second Edition.

-
- Moreland, Edwin C. "Geography Education in the Junior High Schools of Kansas." **Dissertation Abstracts International**. Michigan (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1965.
- Stamper, James C. "An Analysis of Perceptions of Students, Teachers, Administrators, and Outside Observers Regarding Social Studies Programs in Selected Kentucky High Schools. **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.), Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1974.
- Veltkamp, James J. "An Analysis of the status of Geography Education in the Intermediate Grades in a Tri-State Regional Area." **Dissertation Abstracts International**, Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1967.
- Wells, Tim J. "Oklahoma Secondary Social Studies Teachers and the Usage of New National Social Studies Projects." **Dissertation Abstracts International**. Michigan: (Ed.) Patricia Colling, Xerox University Microfilms, Inc., Ann Arbor, 1974.
-

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

استبانة حول صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية الأردنية

إرشادات :

أخي معلم التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية ، أخي المشرف التربوي للتربية الاجتماعية
الابتدائية :

تهدف هذه الاستبانة إلى الكشف عن صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية حسب اعتقادك . ويرجو الباحث أن تجيب عن جميع فقرات الاستبانة بحرية تامة ، مؤكداً أن هذه الإجابات ستبقى سرية ، ولن يطلع عليها أحد غيره . كما أنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة . وتنفيذاً لذلك ، أرجو عدم ذكر إسمك ، أو المدرسة أو المنطقة التي تعمل فيها .

وتتضمن الاستبانة أربعة أبعاد ، يحتوي كل منها على عدد من صعوبات التدريس التي تواجه معلمي التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . والمطلوب منك ، ترتيب الصعوبات الموجودة في كل بُعد حسب أهميتها أو أولويتها في بذل الجهود السريعة لحلها وذلك بموجب الإرشادات التالية :

- ١ — إقرأ المشكلات الموجودة ضمن كل بعد ، وستجد أنه قد تم تحديد مدى لكل بُعد ، يتضح فيه رُتب هذه الصعوبات . حيث يتراوح رُتب بعضها من (١ — ٧) وبعضها الآخر من (١ — ٨) أو من (١ — ٩) . هذا بالإضافة إلى بُعد خامس يشمل الأبعاد الأربعة مجتمعة .
- ٢ — أعط كل صعوبة في البعد رتبة حسب أهميتها أو أولويتها من حيث ضرورة بذل الجهود السريعة لحلها . فالصعوبة التي ترى أن لها الأولوية في بذل الجهود السريعة لحلها أعطها رتبة (١) ، وأعط التي تليها رقم (٢) ، وأعط التي تليها رقم (٣) وهكذا حتى تكمل الصعوبات الموجودة في المجموعة أو البعد كله .
- ٣ — الرجاء عدم إعطاء رتبة واحدة لصعوبتين في البعد الواحد . أي إذا أعطيت رتبة (١) لإحدى الصعوبات في مجموعة معينة ، فلا تعط هذه الرتبة لصعوبة أخرى في المجموعة نفسها .

٤ — الرجاء بعد الانتهاء من وضع رُتب الصعوبات في البعد الأول ، الانتقال إلى الصعوبات الموجودة في البعد الثاني والعمل على ترتيبها كما فعلت في البعد الأول ، ثم تنتقل إلى البعد الثالث فالرابع .

ولا يسعني في النهاية ، إلا أن أشكر كل من سبذل الجهد والوقت في قراءة هذه الاستبانة وترتيب فقراتها حسب الأهمية ، لأنه بلا ريب ، سيشترك بفاعلية في تحديد صعوبات التدريس التي تحتاج إلى الحل السريع ، ويعمل بالتالي مع أطراف عديدة علي حلها أو التخفيف من حدتها علي الأقل ، مما سيؤدي إلي تطوير العملية التعليمية في ميدان التربية الإجتماعية . ذلك الميدان الذي يمثل جانبا مهما من جوانب المنهج المدرسي في المرحلة الابتدائية الأردنية .

فقرات الاستبانة

ضع علامة (X) في المربع الذي يطابق مجال عملك :

☐ مشرف تربوي

☐ معلم

الترتيب من (١ - ٩)

البعد الأول : صعوبات تتعلق بطرق التدريس

التركيز على طرق التدريس التقليدية فقط كالإلقاء أو المناقشة مثلاً .
 ضعف إلمام معلم التربية الاجتماعية بالمبادئ التربوية والنفسية التي تقوم عليها طرق
 التدريس الحديثة كطريقة حل المشكلات وطريقة الاستقصاء مثلاً .
 ضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرق التدريس الحديثة السابق
 ذكرها ، وبخاصة ضيق الصفوف ، وقلة الوسائل التعليمية اللازمة .
 قلة إتاحة فرص النمو المهني للمعلمين من جانب وزارة التربية والتعليم ، كإقامة
 الندوات والدورات التي تتركز حول طرق التدريس الحديثة من جانب بعض
 المتخصصين .
 عدم مرونة الأنظمة المدرسية في السماح بتطبيق المعلومات الجغرافية أو التاريخية في
 البيئة المحلية .
 التركيز في عملية التدريس على حفظ المعلومات والمعارف بدلاً من المفاهيم
 والتعميمات والنظريات .
 قلة ربط الحوادث الجارية بميدان التربية الاجتماعية أثناء التدريس اليومي .
 قلة ربط المشكلات الاجتماعية الراهنة بميدان التربية الاجتماعية خلال عملية
 التدريس .
 قلة أو عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء عملية التدريس اليومي .

الترتيب من (١ - ٧)

البعد الثاني : صعوبات تتعلق بتنمية تدريس التربية الاجتماعية للمهارات عند التلاميذ . قلة تشجيع التلاميذ على إجراء الأبحاث وكتابة التقارير حسب مستواهم . قلة تشجيع التلاميذ على تنمية مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها . قلة تشجيع التلاميذ على تنمية مهارات توجيه الأسئلة السابرة ، والتفكير الناقد ، والملاحظة والاستنتاج ، والتحليل والتصنيف . قلة الاهتمام بتنمية مهارة تفسير الحوادث التاريخية أو السياسية القديمة أو الراهنة أثناء تدريس التربية الاجتماعية . قلة تشجيع التلاميذ على التمييز بين الحقائق والآراء ووجهات النظر المختلفة خلال عملية تدريس التربية الاجتماعية . قلة تشجيع التلاميذ على تنمية مهارة استخدام مصادر البيئة المحلية كمصادر تعليمية في التربية الاجتماعية . قلة تنمية مهارة القراءة الهادفة لدى التلاميذ في التربية الاجتماعية .

الترتيب من (١ - ٩)

البعد الثالث : صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية والمراجع والمجلات ودليل المعلم . عدم كفاية الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس التربية الاجتماعية في المدرسة . النقص في المراجع والكتب والمجلات التي تهتم بميدان التربية الاجتماعية في مكتبة المدرسة . قدّم معظم الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس التربية الاجتماعية في المدرسة . قلة أو عدم استخدام التلفزيون التربوي والإذاعة المدرسية في تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . قلة توفر دليل المعلم الفعال في تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية . قلة أو عدم رغبة المعلمين في صنع الوسائل التعليمية أو استخدامها في تدريس التربية الاجتماعية . قلة أو عدم استغلال البيئة المحلية في صنع الوسائل التعليمية الاجتماعية بدلاً من شرائها . قلة تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية الاجتماعية . ضعف قيام مكاتب قسم الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم أو المحافظات بدورها المطلوب والفعال في تزويد المدارس بالوسائل التعليمية اللازمة وقت الحاجة ، أو تدريب المعلمين على صنع الوسائل التعليمية واستخدامها .
--

الترتيب من (١ - ٨)

البعد الرابع : صعوبات تتعلق بالنشاطات في تدريس التربية الاجتماعية .

قلة أو عدم استغلال نشاطات الرحلات الجغرافية أو التاريخية ، لتحقيق أهداف تدريسية في ميدان التربية الاجتماعية .
ضعف الإمكانيات المدرسية اللازمة لتنوع النشاطات في ميدان التربية الاجتماعية مثل إقامة المعارض ، وعمل اللوحات والنماذج ، وتمثيل الأدوار التاريخية .
ضييق الصفوف أو عدم ملاءمتها لقيام التلاميذ بالنشاطات الصفية اللازمة لتدريس موضوعات التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية .
عدم توفر الوقت الكافي لدى المعلمين للقيام بالنشاطات اللازمة لميدان التربية الاجتماعية ، وذلك للعبء التدريسي الكبير الذي يقومون به .
عدم تنوع النشاطات التي تشملها عملية تدريس التربية الاجتماعية بما فيه الكفاية .
ضعف أو عدم وجود توازن بين النشاطات الصفية وغير الصفية عند تدريس التربية الاجتماعية .
عدم اقتناع المعلم نفسه بالنشاطات في التدريس ، وتركيزه على إنهاء المادة الدراسية للتلاميذ قبل نهاية العام الدراسي .
تطبيق نظام الفترتين في بعض المدارس ، مما يضعف من فرصة قيام نشاطات فعالة في ميدان التربية الاجتماعية .

الترتيب من (١ - ٤)

البعد الخامس: صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية (الأبعاد مجتمعة) .

صعوبات تتعلق بطرق تدريس التربية الاجتماعية .
صعوبات تتعلق بتنمية تدريس التربية الاجتماعية للمهارات عند التلاميذ .
صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية والمراجع والمجلات ودليل المعلم في التربية الاجتماعية .
صعوبات تتعلق بالنشاطات في تدريس التربية الاجتماعية .

وأخير ، ولكل من يبذل الوقت والجهد الكبيرين في قراءة هذه الاستبانة وترتيب فقراتها ، خالص الشكر وعظيم التقدير ،،،،،